

الدرس (8) | جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن

ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو الدرس الثامن من دروس قراءة جامع الاصول

التسعة ولا زلنا في المقصد الاول في العقيدة فيما يتعلق بصفة القيامة - [00:00:00](#)

تفضل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال مصنف حفظه الله رواه ابن ماجه عن ابي سعيد قال قال رسول

الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يوضع الصراط بين ظهراي جهنم على حسك كحسك السعدان ثم يستجيز الناس فناج -

[00:00:20](#)

ومخضوج ومخدوج به. ثم ناج ومحتبس به ومنكوس فيها. حديث صحيح. وروى الترمذي عن المغيرة ابن شعبة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم شعار المؤمن على الصراط ربي سلم سلم. حديث ضعيف. ورواه احمد عن ابي سعيد الخدري قال - [00:00:40](#)

ليعرض الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلايب. وخطاطيف تخطف تخطف الناس. قال فيمر الناس مثل البرق واخرون مثل

الريح واخرون مثل الفرس المجد. واخرون يسعون سعيا واخرون يمشون مشيا. واخرون يحبون حبوا. واخرون - [00:01:00](#)

ازحف ونجحت فاما اهل النار فلا يموتون ولا يحيون. واما ناس فيؤخذون بذنوبهم فيحرقون فيكونون فحما. ثم يأذن الله في

الشفاعة فيؤخذون ضبارات ضبارات فيقذفون على نهر فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل. قال قال - [00:01:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيتم الصبغاء؟ فقال وعلى النار ثلاث شجرات فيخرج او يخرج رجل من النار فيكون على شفتها

فيقول يا رب اصرف وجهي عنها. قال فيقول وعهدك وذمتك لا تسألني غيرها. قال فيرى شجرة - [00:01:40](#)

فيقول يا رب ادني من هذه الشجرة فاستظل بظلها واكل من ثمرتها. قال فيقول وعهدك وذمتك لا تسألني غيرها قال فيرى شجرة

اخرى احسن منها فيقول يا رب حولني الى هذه الشجرة فاستظل بظلها واكل من ثمرتها فيقول - [00:02:00](#)

عهدك وذمتك لا تسألني غيرها. قال فيرى فيرى الثالثة فيقول يا ربي حولني الى هذه الشجرة استظل بظلها واكل ومن ثمرتها قال

وعهدك وذمتك لا تسألني غيرها. قال فيرى سواد الناس ويسمع اصواتهم فيقول ربي ادخلي الجنة - [00:02:20](#)

قال فقال ابو سعيد ورجل اخر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اختلفا فقال احدهما يدخل الجنة فيعطى الدنيا مثلها معها

وقال اخر يدخل الجنة فيعطى فيعطى الدنيا وعشرة امثالها. اسناده صحيح على شرط مسلم - [00:02:40](#)

وفي رواية على جسر جهنم الحديث ذكره قال بجنتيه مائة يقولون اللهم سلم سلم واسناده صحيح على شرط مسلم ورواه احمد

عن ابي الزبير انه سأل جابرا عن الورد. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن يوم القيامة على - [00:03:00](#)

فوق الناس فيدعى بالامم وباوثانها وما كانت تعبد. الاول فالاول. ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول ما تنتظرون فيقولون ننتظر ربنا عز

وجل فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليه. قال فيتجلى لهم عز وجل وهو يضحك - [00:03:20](#)

تعطي كل انسان منهم منافق ومؤمن نورا وتعشاه ظلما. ثم يتبعونه معهم المنافقون على جسر جهنم فيه كلايب حاشاك يأخذون من

شاء ثم يطفأ نور المنافقين وينجو المؤمنون. فتنجو اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر - [00:03:40](#)

سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاضوء نجم في السماء. ثم ذلك حتى تحل الشفاعة. فيشفعون حتى يخرج من قال لا اله الا

الله ممن في قلبه ميزان شعيرة فيجعل بفناء الجنة - [00:04:00](#)

ويجعل اهل الجنة يهرقون عليهم من الماء حتى ينبتون نبات الشيب في السيل ويذهب حرقهم ثم الله عز وجل حتى يجعل له الدنيا وعشرة امثالها. حديث صحيح اسناده ضعيف. ورواه احمد عن ابي بكرة عن - [00:04:20](#)

صلى الله عليه وسلم قال يحمل الناس على الصراط يوم القيامة تتقاعدهم بهم جنبة الصراط تقادع الفراش في النار. قال فينجي الله تبارك وتعالى برحمته من يشاء. قال ثم يؤذن للملائكة والنبيين والشهداء ان يشفعوا فيشفعون. ويخرجون ويشفعون - [00:04:40](#)

هنا ويخرجون ويشفعون ويخرجون. وزاد عفان مرة فقال ايضا ويشفعون ويخرجون من كان في قلبه ما يزن ذرة من ايمان اسناده حسن. وروى احمد عن ابي اسماء انه دخل على ابي ذر وهو بالربدة. وعنده امرأة له سوداء مصغبة - [00:05:00](#)

ليس عليها اثر المجاسد ولا الخلق. قال فقال الا تنظرون الى ما تأمرني به هذه السويداء؟ تأمرني ان اتي العراق اذا اتيت العراق مالوا علي بدنياهم وان خليلي صلى الله عليه وسلم عهد الي ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض ومزلة - [00:05:20](#)

وانا نأتي عليه وفي احماننا اقتدار وفي لفظ وفي احماننا اظمار اخرى ان ننجو عن ان نأتي عليه نحن مواقير اسناده صحيح على شرط مسلم. باب ما جاء في الحوض المتفق عليه عن عبد الله بن - [00:05:40](#)

عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء شرب منها فلا يظلم ابدا. زاد مسلم زواياه سواء وفيه وماؤه ابيض من الورق. قال المتفق عليه عن انس بن مالك - [00:06:00](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم وعند مسلم ما بيننا ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة. وعنده ترى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم - [00:06:20](#)

ما وزاد في رواية او اكثر من عدد نجوم السماء. وفي رواية مثل ما بين المدينة وعمان. وفي رواية ما بين لابتي وفي المتفق عليه عن جنبد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا خالطكم على الحوض وفي المتفق عليه عن ابي حازم - [00:06:40](#)

عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظلم ابدا ليردن علي اقوام ونعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم. قال ابو حازم فسمعني النعمان ابن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل؟ فقلت نعم - [00:07:00](#)

فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها. فاقول اني انهم مني. فيقال انك لا تدري ما يحدث بعدك. فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي. وفي المتفق عليه عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:20](#)

اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب اني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم. فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتنى عن - [00:07:40](#)

وفي المتفق عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوض كما بين جرباء واذرح زاد مسلم في اباريق كنجوم السماء من ورده فشرب منه لم يظلم بعدها ابدا - [00:08:00](#)

زاد احمد في رواية اول الناس عليه ورودا صعايك المهاجرين. قال قائل ومنهم يا رسول الله؟ قال الشعثة رؤوسهم وجوههم الدنسة ثيابهم. ليفتح لهم السدد ولا ينكحون المتنعمات. الذين يعطون كل الذي عليهم - [00:08:20](#)

ولا يأخذون الذليلهم. وفي المتفق عليه عن حارثة ابن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فقال كما بين المدينة وصنعاء. فقال له المستورد الم تسمعه؟ قال الاواني؟ قال لا. قال المستورد ترى فيه - [00:08:40](#)

مثل الكواكب. وفي المتفق عليها عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فارقتكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني. فاقول يا ربي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك - [00:09:00](#)

رواه مسلم حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وهو عند البخاري معلق. وهو متفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لادودن رجالا عن حوضي كما تزداد الغريبة من الابل عن الحوض. وبما اتفق عليه عن انس - [00:09:20](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحابي حوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا

تدري ما احدثوا بعدك. زاد في رواية لمسلم انيته عدد النجوم. وروى البخاري عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب -

[00:09:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد عن الحوض رجال من اصحابي فيحلبون عنه فاقول يا ربي

اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدث بعدك. انهم ارتدوا على ادبارهم القهقراء. وفي رواية - [00:10:00](#)

نقعا سعيد عن ابي هريرة مثله. ورواه مسلم عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو يا ظهراي اصحابه

اني على الحوض انتظر من يرد علي منكم فوالله ليقطعن دوني رجال فلاقولن اي ربي من - [00:10:20](#)

ومن امتي فيقول انك لا تدري ما عملوا بعدك ما زالوا يرجعون على اعقابهم لزوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت اسمع

الناس يذكرون الحوض ولم اسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما - [00:10:40](#)

كان يوما من ذلك والجارية تمشطني فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس فقلت للجارية استأخري عني قالت

انما دعا الرجال ولم يدعوا النساء لقلت اني من الناس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لكم فرط على الحوض فاي اي -

[00:11:00](#)

لا يأتين احدكم فيذب عني كما يذب البعير الضال. فاقول فيما هذا؟ فيقال انك لا تدري ما احدث بعدك تقول سحقا وفي رواية فقالت

لماشطتها كفي رأسي. روى مسلم عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله ما انية الحول - [00:11:20](#)

قال والذي نفسي محمد بيده لانيته اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها. الا في الليلة المظلمة المصحبة. حانية من شرب منها لم يظماً

اخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة. من شرب منه لم يظماً فعرضه مثل طوله - [00:11:40](#)

بين عمان الى ايلة ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل. وروى مسلما ثوبان ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لبعقر

حوضي اذود الناس لاهل اليمن. اضرب بعصاي حتى يرفض عليهم - [00:12:00](#)

فسئل عن عرضه فقال من مقامي الى عمان وسئل عن شرابه فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يغط فيه الجابان يمدانه من

الجنة احدهما من ذهب والاخر من ورق. وفي رواية ثنى يوم القيامة عند عقر حوضي - [00:12:20](#)

ورواه مسلم عن جابر ابن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني فرق لكم على الحوض. وان بعد ما بين طرفيه كما

بين صنعاء كأن الباريق فيه النجوم. ورمز عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي ابعد من ايلة ابعد -

[00:12:40](#)

من اين لثامن عدن له اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولانيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما ضد الرجل

ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ؟ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي - [00:13:00](#)

يغر المحجرين من اثر الوضوء. وزاد في رواية ولا يصدن عني طائفة منكم فلا يصلون. فاقول يا ربي هؤلاء من اصحابي فيجنبي

فيجنبي ملك فيقول وهل تدري ما احدثوا بعدك؟ روى مسلم عن حذيفة قال قال رسول الله - [00:13:20](#)

الله عليه وسلم ان حوضي لابعد ان حوضي لابعد من ايلة من عدن. والذي نفسي بيده اني لاذود عنه الرجال كما يذود الرجل الابل

الغريبة عن حوضه. قالوا يا رسول الله اتعرفنا؟ قال نعم تلدون علي قرا محجرين من اثار الوضوء. ليست لاحد - [00:13:40](#)

غادي نغير لكم زاد ابن ماجه هو الذي نفسي بيده لانيته اكثر من عدد النجوم وله واشد بياضا من اللبن واحلى من العسل. روى

الترمذي عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوا وانهم يتباهون ايهم اكثر واردة. حديث صحيح -

[00:14:00](#)

ورواه ابو داود عن ابي حمزة عن زيد ابن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مئة

الف جزء ممن يرد علي الحوض قال قلت كم كنتم يومئذ؟ قال سبعمئة او ثمانمئة. حديث صحيح. قال ابن ماجه نص نابح الاحمد -

[00:14:20](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني فرطكم على الحوض واني مكافر بكم الامم فلا تقتلن فلا تقتلن بعدي. حديث

صحيح. روى ابو داودة قال حدثنا مسلم حدثنا مسلم ابن - 00:14:40

ابراهيم قال حدثنا عبد السلام ابن ابي حازم ابو طالوت. قال شهدت ابا برزة دخل على عبيد الله بن زياد. فحدثني فلان سماه مسلم وكان في السماط فلما رآه عبيد الله قال ان محمديكم قال ان محمديكم - 00:15:00

ان محمديكم هذا الدحاح. ففهمها الشيخ فقال ما كنت احسب اني ابقى في قوم يعيروني بصحبة محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فقال له عبيد الله ان صحبة محمد صلى الله عليه وسلم لك زين غير شين. ثم قال - 00:15:20

انما بعثت اليك لاسألك عن الحوض. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فيه شيئاً؟ فقال له ابو برزة نعم. لا مرة لا ثنتين ولا ثلاثا ولا اربعا ولا خمسا فمن كذب به فلا سقاه الله منه ثم خرج مغضبا. حديث صحيح - 00:15:40

ورواه ابن ماجه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال ان لي حوضا ما بين الكعبة وبيت المقدس ابيض مثل اللبن هانئته عدد النجوم واني لاكثر الانبياء تبعا يوم القيامة. حديث صحيح. روى الترمذي وابن ماجه عن ابي سلام الحبشي. قال -

00:16:00

الي عمر بن عبدالعزیز فحملت الي فحملت على البريد قال فلما دخل عليه قال يا امير المؤمنين لقد شق على مركب البريد فقال يا ابا سلام ما اردت ان اشق عليك ولكن بلغني عنك حديث تحفته عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض. فاحببت ان

تشافهني به - 00:16:20

فقال ابو سلام حدثني ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن العسل واكاويبه عدد النجوم عدد نجوم السماء. من شرب منه شربة لم يظلم بعدها ابدا. اول الناس ورودا عليه فقراء - 00:16:40

الشعث رؤوس الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد. قال عمر لکني المتنعمات وفتح وفتح لي السدد ونكحت فاطمة بنت عبد الملك لا جرم اني لا اغسل رأسي حتى يشعث ولا اغسل - 00:17:00

وبالذي يلي جسدي حتى يتسخ. والذي عند ابن ماجه ان حوضي ما بين عدن الى ايلة وفيه ولا ادهن رأسي حتى يشعث والمرفوع منه صحيح. وروى احمد عن جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم بين ايديكم فاذا لم تروني - 00:17:20

انا على الحوض قدر ما بين ايلتا الى مكة وسيأتي رجال ونساء بقرب وانية فلا يطعمون منه شيئاً. حديث صحيح اسناده ضعيف.

وفي رواية انا على الحوض انظر من يرد علي. قال فيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي. قال فيقال وما - 00:17:40
وما ما يقال وما يدريك ما عملوا بعدك ما برحوا بعدك على اعقابهم. قال جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحوض مسيرة شهر وزواياه سواء. يعني عرضه مثل طوله وكيزانه مثل نجوم السماء وهو اطيب ريحا من المسك واشد بياضا من -

00:18:00

لبن من شرب منه لم يظلم بعده ابدا. اسناده صحيح على شرط مسلم. وروى احمد عن عبد الله ابن بريدة قال كعبيد الله ابن زياد في الحوض. فقال له ابو صبرة رجل من صحابة عبيد الله ابن زياد. فان اباك حين انطلق وافد الى معاوية طلق - 00:18:20

معه فلقيت عبدالله بن عمرو فحدثني من فيه الى في. حديثا سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاملاً علي وكتبته قال فاني اقسمت عليك لما اعرقت هذا البردون حتى تأتيني بالكتاب. قال فركبتم برظون فركظته حتى عرق - 00:18:40

فاتيته بالكتاب فاذا به حدثني عبدالله بن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض الفحش والتفحش شكون الذين نفسوا محمد بيده؟ لا تقوم الساعة حتى يخون الامين ويؤتمن الخائن. حتى يظهر الفحش والتفحش وقطيعة

الارحام - 00:19:00

فوق الجوار والذي نفس محمد بيده ان مثل المؤمن لك مثل القطعة من الذهب نفخ عليها صاحبها فلن تغير ولم تنقص والدينا في

محمد بيده ان مثل المؤمن لك مثل النحلة اكلت طيبا ووضعت طيبا ووقعت فلم تكسر - 00:19:20

فلم تكسر ولم تفسد. قال وقال الا ان لي حوضا ما بين ناحيته كما بين ايلته الى مكة. او قال صنعاء الى المدينة وان فيه من اباريق مثل الكواكب هو اشد بياضا من اللبن واحلام العسل من شرب منه لم يظلم بعدها ابدا. قال ابو صبرة - 00:19:40

فاخذ عبيد الله ابن زياد الكتاب فجزعت عليه فلقيني يحيى ابن يعمر. فشكوت ذلك اليه فقال والله لانا احفظ له اني لسورة من القرآن فحدثني به كما كان في الكتاب سواء. حديث صحيح لغيره. ورواه احمد عن ابي برزة قال - [00:20:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي حوض ما بين ايلة الى صنعاء عرضه كطوله فيه ميزابان ينتعبان من الجنة من ورق والاخر من ذهب احلى من العسل وابد من الثلج وابيض من اللبن. من شرب منه لم يظلم حتى يدخل الجنة. به اباريق - [00:20:20](#)

عدد نجوم السماء حديث صحيح لغيره. روى احمد عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرقكم على الحوض؟ حديث صحيح لغيره وروى احمد عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايريدن الحوض علي رجال ممن صحبني ورآني فاذا رفعوا الي - [00:20:40](#)

ورأيتهم اخت لجودوني فلاقولن اصيحابي اصيحابي فيقال انك لتدري ما يحدث بعدك. حديث صحيح لغيره روى احمد وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وعدني ان يدخل من امتي الجنة سبعين الفا بغير حساب. فقال يزيد ابن الاخنس - [00:21:00](#)

السلمي والله ما اولئك في امتك الا كالذباب فجر الا كالذباب الاذهب في الذبان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ربي عز وجل قد وعدني سبعين الفا مع كل الف سبعون الفا وزادني ثلاث حثيات. قال فما - [00:21:20](#)

حوضك يا نبي الله؟ قال كما بين عدن الى عمان. واوسع واوسع يشير بيده. قال فيه تعبان من ذهب وفضة قال فما حوضك يا نبي الله؟ قال اشد بياضا من اللبن واحلى مذاقة من العسل واطيب رائحة من المسك من شرب - [00:21:40](#)

منه لم يظلم بعدها ولم يسود وجهه ابدا. حديث صحيح. ورواه احمد عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يردن علي الحوض اقواما فيختلجون دوني فاقول ربي اصحابي ربي اصحابي فيقال لي انك لا تدري ما احدث بعدك - [00:22:00](#)

حديث صحيح. رواه احمد عن يوحنس ان حمزة ابن عبد المطلب لما قدم المدينة تزوج خولة بنت قيس ابن قهد الانصاري الرياح من بني النجار قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور حمزة في يزور حمزة في بيتها. وكانت تحدث عنه صلى الله - [00:22:20](#)

احديث قالت جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقلت يا رسول الله بلغني عنك انك تحدث ان لك يوم القيامة حوضا ما بين كذا الى قال اجل واحب الناس الي ان يروى منه قومك. قالت فقدمت اليه برمة فيها خبزة او حريرة. فوضع - [00:22:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في البورما ليأكل فاحتترقت اصابعه فقال حس ثم قال ابن ادم ان اصابه البرد قال حس وان اصابه الحر قال حس. رجاله رجال الصحيح. باب ما جاء في العرض. روى الترمذي وابن - [00:23:00](#)

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عربات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما الثالثة فعند ذلك تطير الصحف بيت تطير الصحف في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله. حديث ضعيف - [00:23:20](#)

روى الترمذي عن ابي هريرة مثله وهو حديث ضعيف. باب الميزان وحديث البطاقة. روى الترمذي وابن ماجه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة - [00:23:40](#)

انشروا عليه تسعة وتسعين سجلا. كل سجل كل كل سجل مثل مد البصر. ثم يقول انتفر من هذا شيئا اظلمك كتبت الحافظون؟ فيقول لا يا رب. فيقول افلك عذر؟ فيقول لا يا رب. فيقول بلى. ان لك عندنا حسنة - [00:24:00](#)

فانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. فيقول حضور وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فقال انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في - [00:24:20](#)

كافة والبطاقة في كفة. فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء. حديث صحيح اول باب اول الامم حسابا. روى ابن ماجه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن اخر الامم - [00:24:40](#)

اول من يحاسب يقال اين الامة الامية ونبيها؟ فنحن الاخرون الاولون. حديث صحيح. باب اهل الفترة روى احمد عن الاسود بن سريع ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة يوم القيامة رجل اصم لا يسمع شيئا ورجل احمق ورجل - [00:25:00](#)

ورجل مات في فترة تأمل اصم فيقول ربي لقد جاء الاسلام وما اسمع شيئا. واما الاحمق فيقول ربي لقد جاء والصبيان يحذفوني

بالعبر. واما الهرم فيقول ربي لقد جاء الاسلام وما اعقل شيئا. واما الذي مات في الفترة فيقول ربي ما اتاني - [00:25:20](#)
رسول فيأخذ موثيقهم ليطيعه فيرسل اليهم ان ادخلوا النار. قال فوالذي نفس محمد بيده لو كانت عليهم بردا وسلاما. حديث حسن
اسناده ضعيف. وروى احمد عن ابي هريرة مثل هذا غير انه قال في اخره - [00:25:40](#)

فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن لم يدخلها ليسحب اليها. واسناده حسن. الفصل وثالث احاديث في الجنة والنار. الباب الاول
باب حجت الجنة حجت الجنة بالمكاره. متفق عليها نبي - [00:26:00](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجت النار بالشهوات وحجت الجنة بالمكاره. ولفظ مسلم حفت الجنة بالمكاره حفت النار
بالشهوات بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات - [00:26:20](#)

وروى الثلاثة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة والنار ارسل جبريل الى الجنة فقال انظر اليها
والى ما فاعدت لاهلها فيها قال فجاءها ونظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها. قال فرجع اليه فقال فوعزتك لا يسمع بها احد -

[00:26:40](#)

الا دخلها فامر بها فحفت بالمكاره فقال ارجع اليها فانظر الى ما اعدت لاهلها فيها قال فرجع اليها فاذا هي قد حفت بالمكاره فرجع
اليه فقال وعزتك لقد خفت الا يدخلها احد. قال اذهب الى النار فانظر اليها والى ما اعدت لاهلها فيها - [00:27:00](#)

فاذا هي يركب بعضها بعضا فرجع اليه فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فامر بها فحفت بالشهوات فقال ارجع اليها فرجع اليها
فقال وعزتك لقد خشيت الا ينجو منها احد الا دخلها. الترمذي وهو حديث صحيح. باب رؤية - [00:27:20](#)

مقعده من الجنة والنار. روى البخاري عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اوري مقعده من النار لو
اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة - [00:27:40](#)

باب قرب الجنة والنار والبخاري عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من
شراك نعله النار مثل ذلك. فروى الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام

هاربها ولا - [00:28:00](#)

الجنة مطالبها وهو حديث حسن. باب تحاجت الجنة والنار. ثم اتفق عليه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم تحاجت الجنة والنار؟ فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين. وقالت الجنة مالي لا - [00:28:20](#)

لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم. قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي. وقال انما انت عذابي
اعذب بك من اشاء من عبادي. ولكل واحدة منهما ملؤها. فاما النار فلا تمتلئوا حتى يرضع رجله - [00:28:40](#)

قول قط فتقول قط قط قط. فهنالك تمتلئ ويذوى بعضها الى بعض. ولا يظلم الله ولا يظلم الله من خلقه احدا. واما الجنة فان
الله عز وجل ينشئ لها خلقا. وفي رواية للبخاري اختصمت الجنة والنار وفيها واني - [00:29:00](#)

وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد؟ ثلاثة حتى يضع فيها قدماه فتمتلئوا ويرد بعض الى بعض وتقول قطن
قط قط كذا فيها بعض الروايات عليها نعم للرواية عليها اصوات - [00:29:20](#)

وفي رواية مسلم وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسخطهم وغرتهم. وفيها ولكل واحد منه منهما ملئها. رواه مسلم
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة - [00:29:40](#)

نار فذكر نحو حديث ابي هريرة الى قوله ولكليكما علي ملؤها. ولم يذكر ما بعده من الزيادة. وفي رواية يحمده فيه زيادة كما في
حديث ابي هريرة قبله. في الحديث السابق - [00:30:00](#)

هدي للحظة اختلف اهل العلم في ثبوتها. فبعضهم قال الصواب ان هذا في الجنة وليس في النار وبعضهم قال هذا خلق الله وله ان
يفعل بهم ما شاء. باب عامة اهل - [00:30:20](#)

الجنة وعامة اهل النار. المتفق عليه عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء -

البخاري عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء عن عياض ابن حمار المجاشع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم - [00:31:00](#)

مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم. وانه وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهن عن دينهم وحرم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا. وان الله - [00:31:20](#)

نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء. تقرأه نائما ويقضان. وان الله امرني ان احرق قريشا. فقلت ربي اذا يفلغون رأسي - [00:31:40](#)

فيدعوه فيدعوه خبزة. قال استخرجهم كما استخرجوك. واغزهم نغزك. وانفق فسننق فسننق عليه وابعث جيشا نبعت خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عساك. قال واهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط ذو - [00:32:00](#)

مقسط متصدق موفق. ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم. وعفيف متعفف ذو عيال. قال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له. الذين هم فيكم تبعا لا يتبعون اهلا ولا مالا. والخائن الذي لا يخفى - [00:32:20](#)

فله طمع وان دق الا خانه. ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك. وذكر البخل او الكذب الفحاش زاد في رواية وان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغى احد على احد - [00:32:40](#)

فقلت فيكون ذلك يا ابا عبد الله؟ قال نعم والله لقد ادركتهم في الجاهلية وان الرجل ليرعى على الحي ما به الا والدتهم يطؤها مختصرة رواية ابي داود وابن ماجه عن الفقرة الاخيرة ان الله اوحى الي الحديث. روى مسلم عن - [00:33:00](#)

ابن عباس قال قال محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء وروى مسلم عن ابي التياح قال كان لمطرف بن عبدالله امرأتان فجاء من عندي احدهما فقالت الاخرى جئت من عند فلانة فقال - [00:33:20](#)

لجئت من عند عمران ابن حصين فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اقل ساكني الجنة النساء وروى احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار - [00:33:40](#)

فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده. وعفيف متعفف ذو عياء اما اول ثلاثة يدخلون النار فامير المسلط وذو ثروة من مال لا يعطي حق ماله وفقير فخور. اسناده - [00:34:00](#)

طيب رواه احمد بن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها الاغنياء والنساء. حديث صحيح دون قوله الاغنياء. وروى احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:20](#)

اطلعت في النار فوجدت اكثر اهلها النساء واطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء. حديث صحيح لغيره. وروى احمد عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدي. فقلت ما هذا؟ قال بلال. قال فمضيت -

[00:34:40](#)

فاذا اكثر اهل الجنة فقراء المهاجرين وذراي المسلمين ولم ارى احدا اقل من الاغنياء والنساء. قيل لي اما الاغنياء فهم ها هنا هنا بالباب يحاسبون ويمحصون. واما النساء فالهاهن الاحمران الذهب والحريير. قال ثم خرجنا من احد ابواب الجنة الثمانية فلما -

[00:35:00](#)

كنت عند الباب اتيت بكفة فوضعت فيها او فوضعت فيها ووضعت فيها ووضعت امتي في كفة فرجحت بها ثم اوتي بابي بكر رضي الله عنه فوضع في كفة وجيء بجميع امتي في كفة فوضعوا فرجح ابو بكر رضي الله عنه - [00:35:20](#)

وجيء بعمر فوضع في كفة وجيء بجميع امتي فوضعوا فرجح عمر رضي الله عنه. وعرضت امتي رجلا رجلا فجعلوا فجعلوا يمرون

فاستبطأت عبدالرحمن بن عوف ثم جاء بعد اليااس فقلت عبدالرحمن فقال بابي وامي يا رسول الله - [00:35:40](#)

الذي بعثك بالحق ما خلصت اليك حتى ظننت اني لا انظر اليك ابدأ الا بعد المشيبات. قال وما ذاك؟ قال من كثرة ما لي احاسب

وامحص. واسناده ضعيف جدا. باب في نعيم الجنة وعذاب النار - [00:36:00](#)

وهو مسؤل عن انس مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة في صبغة وفي النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط؟ فيقول لا والله يا ربي

- [00:36:20](#)

ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ويقول لا والله يا رب ما مر ببوس قط ولا رأيت شدة قط. وروى احمد عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال ان موسى قال - [00:36:40](#)

اي ربي عبدك المؤمن مقتر عليه في الدنيا. قال فيفتح له باب الجنة فينظر اليها. قال يا موسى هذا ما اعدت له. فقال موسى ايا ربي

وعزتك وجلالك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهي منذ يوم خلقته الى يوم القيامة. وكان هذا مصيره - [00:37:00](#)

لم ير بؤسا قط قال ثم قال ثم قال موسى اي ربي عبدك الكافر توسع عليه في الدنيا. قال فيفتح له باب من النار فيقال قالوا يا موسى

هذا ما اعدت له؟ فقال موسى اي ربي اعزتك وجلالك لو كانت له الدنيا منذ يوم خلقته الى يوم القيامة وكان - [00:37:20](#)

مصيره كأن لم ير خيرا قط. واسناده ضعيف. وروى احمد وابنه عبد الله العاصي بن لقيط ان لقيطا خرج وافدا الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم ومعه صاحب له يقال له ناهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق. قال اللقيط فخرجت انا وصاحبي حتى قدمنا على -

[00:37:40](#)

الله صلى الله عليه وسلم لانسلاخ رجب فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافيناه حين انصرف من صلاة الغداة فقام في الناس

خطيبا فقال ايها الناس الا اني قد خبأت لكم صوتي منذ اربعة ايام الا لاسمعنكم الا فهل من امرئ بعثه قومه؟ فقالوا - [00:38:00](#)

اعلم لنا ما يقول ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ثم لعله ان يلهيه حديث نفسه او حديث صاحبه او ويليههم الضلال الا

اني مسؤل هل بلغت؟ هل اسمعوا تعيشوا؟ الا اجلسوا ان اجلسوا قال فجلس الناس وقمت انا - [00:38:20](#)

صاحبي حتى اذا فرغ لنا فؤاده وبصره. قلت يا رسول الله ما عندك من علم الغيب؟ فضحك لعمر الله وهز رأسه وعلم اني تغيير

لسخطه. فقال ظن ربك عز وجل بمفاتيح بمفاتيح خمس من الغيب لا يعلمها الا الله - [00:38:40](#)

واشار بيده فقلت وما هي؟ قال علم المنية قد علم متى منية احدكم ولا تعلمونه حلم المنى حين يكون في الرحم قد علمه ولا تعلمون.

وعلم ما في غد وآآ وما انت طاعم غدا ولا - [00:39:00](#)

اعلمه وعلم يوم الغيث يشرف عليكم ازرين اذلين مشفقين فيظل يضحك قد علم ان غيركم الى قرب قال لقيط قال لقيط قلت لن

نعدم من رب يضحك خيرا. وعلم يوم الساعة. قلت يا رسول الله علمنا مما؟ ان - [00:39:20](#)

غيره. ماشي. طيب. واغير رقم في بعض الروايات غير قلت يا رسول الله علمنا مما تعلم الناس وما تعلم فان من قبيل لا يصدق

تصديقنا احد من مزحج التي تربأ علينا. وخزعم التي توالينا وعشيرتنا التي نحن منها. قال تلبثون ما لبثتم - [00:39:40](#)

ثم يتوفى نبيكم صلى الله عليه وسلم ثم تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصائحة لعمره الهك ما تدع على ظهرها من شيء الا مات والملائكة

الذين مع ربك عز وجل فاصبح ربك عز وجل يطيف في الارض وخت عليه البلاد. فارسل ربك عز وجل السماء تهضب - [00:40:10](#)

من عند العرش فالعمر الهك. ما تدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت الا شقت القبر عنه حتى تجعله من عند رأسه

فيستوي جالسا فيقول ربك مهيم لما كان فيه فيقول يا ربي امسي فيقول يا ربي امس - [00:40:30](#)

اليوم ولعهده بالحياة يحسبه حديثا باهله. فقلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعد ما تمزقنا الرياح والبالا والسباع قال انبئك بمثل ذلك

في الاء الله. الارض اشرفت عليها وهي مذرة بالية. الارض اشرفت عليها - [00:40:50](#)

هي مضرة بالية فقلت لا تحيا ابدأ ثم ارسل ربك عز وجل عليها السماء فلم تلبث عليك الا اياما حتى اشرفت عليها وهي شربة واحدة

والعمر الهك له اقدر على ان يجمعهم من الماء على ان يجمع نبات الارض فيخرجون من الاصواء - [00:41:10](#)

ومن مصارعهم فتنظرون اليه وينظر اليكم. قال قلت يا رسول الله كيف نحن ماء الارض وهو شخص واحد ننظر اليه ينظر الينا قال انبئك بمثل ذلك في الماء الله عز وجل. الشمس والقمر اية منه صغيرة ترونهما ويرى - [00:41:30](#)

ويريانكم ساعة واحدة لا تضارون في رؤيتهما ولا عمر الهك. له اقدر على ان يراكم وترونه من ان ترونهما ويريانكم لا تضارون في رؤيتهما. قلت يا رسول الله فما يفعل بنا ربنا اذا لقيناه؟ قال تعرضون عليه - [00:41:50](#)

بادية له صفحاتكم لا يخفى عليه منكم خافية ليأخذ ربك عز وجل بيده غرفة من الماء فينضح قبيلكم بها انظروا الى ما تخطى وجه احدكم منها قطرة. فانها بادية بنصب - [00:42:10](#)

تعرضون عليه بادية له صفحاتكم لا يخفى عليه منكم خافية فيأخذ ربك عز وجل بيده غرفة من الماء فينضح قبيلته بها فلا عمر الهك ما تخطى وجه احدكم منها قطرة. فاما المسلم فتدع وجهه فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء - [00:42:30](#)

مثل الريطة البيضاء واما الكافر فتخطمه مثل الحميم الاسود. هلا ثم ينصرف نبيكم صلى الله عليه وسلم ويفترق على اثره الصالح فيسلكون جسرا من النار فيطأ احدكم الجمر فيقول حس يقول ربك عز وجل اوانه الا فتطلعون على حوض - [00:42:50](#)

الحصول على اظماً والله ناهلة عليها قط ما رأيتها. فالعمر الهك ما يبسط واحد منكم يده الا وضع عليها قرح يطهره من الطوف والبول والاذى. وتحبس الشمس والقمر ولا ترون منهما واحدا. قال قلت يا رسول الله فيما نبصر - [00:43:10](#)

قال بمثل بصرك ساعتك هذه. وذلك قبل طلوع الشمس في يوم اشرفت الارض وواجهت بها الجبال وواجهت بها الجبال. قال قلت يا رسول الله فيما نجزي من سيئاتنا وحسناتنا؟ قال الحسنه بعشر امثالها والسيات مثلها الا ان يعفو - [00:43:30](#)

قال قلت يا رسول الله اما الجنة واما النار. قال العمر الهك ان للنار لسبعة ابواب. ما منهن بابان الا يسيران بينهما سبعين عاما وان للجنة لثمانية ابواب ما منهما بابان الا يسير الراكب بينهما سبعين عاما. قلت يا رسول الله - [00:43:50](#)

على ما نطلع من الجنة. قال على انهار من غسل مصفى وانهار من كأس ما بها من صداع ولا ندامة. وانهار من لبن لم يتغير طعمه وماء غير اس وبفاكهة لعمر الهك ما تعلمونه. وخير من مثله معه وازواج مطهرة. قلت يا رسول الله - [00:44:10](#)

احواننا فيها ازواج او منهن مصلحات. قال الصالحات للصالحين. تلذذونهن مثل لذاتكم كن في الدنيا ويلذن بكم غير الا توالد. قال لقيط فقلت اقصى ما نحن بالغون ومنتتهون اليه فلم يجيبه النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ما ابايك؟ قال فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال على اقام الصلاة وايتاء - [00:44:30](#)

الزكاة وزيان المشرك والا تشرك بالله الها غيره. قلت وان لنا ما بين المشرق والمغرب فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده وظن اني مشترك شيئا لا يعطيني. قال قلت نحل منها حيث شئنا ولا يجني امرء الا على نفسه - [00:45:00](#)

فبسط يده وقال ذلك لك تحل حيث شئت ولا يجني عليك الا نفسك. قال فانصرفنا عنه ثم قال ان هذين لعموا الى من اتقى الناس في الاولى والاخرة. فقال له كعب بن الخدرية فقال له كعب بن الخدرية احد بني بكر بن كلاب من - [00:45:20](#)

يا رسول الله قال بنو المنتفق اهل ذلك قال فانصرفنا واقبلت عليه فقلت يا رسول الله وهل لاحد ممن مضى من خير في جاهليتهم؟ قال قال رجل من عرض قريش والله ان اباك المنتفق لفي النار. قال فلأكأنه - [00:45:40](#)

وقع حر بين جلدي ووجهي ولحمي مما قال لابي على رؤوس الناس. فهممت ان اقول وابوك يا رسول الله. ثم اذ ثم اذا الاخرى فقلت يا رسول الله واهلك؟ قال واهلي لعمر الله ما اتيت عليه من قبر من قبر عامري او قرشي ممن - [00:46:00](#)

فقال قال واهلي لعمر الله ما اتيت عليه من قبر عامري او قرشي من مشرك فقل ارسلني اليك محمد فابشرك وبما يسوؤك تجر تجر على وجهك وبطنك في النار. قال قلت يا رسول الله ما فعل بهم ذلك؟ وقد كانوا على - [00:46:20](#)

لا يحسنون الا اياه وكانوا يحسبون انهم مصلحون. قال ذلك لان الله بعث في اخر كل سيع امم يعني نبيا فما عصى نبيه كان من الضالين ومن اطاع نبيه كان من المهتدين. اسناده ضعيف مسلسل بالمجاهيل - [00:46:40](#)

باب ينادى خلود فلا موت. المتفق عليه ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهينة

املاح ينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا؟ فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأى - [00:47:00](#)
ثم ينادي اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا؟ فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأى. فيذبح ثم ويقول يا اهل
الجنة حدود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت. ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة ان قضي الامر وهم في غفلة - [00:47:20](#)
وهؤلاء في غفلة في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون. وفي رواية للترمذي فلولا ان الله قضى لاهل الجنة الحياة فيها والبقى قال ماتوا
فرحا ولولا ان الله قضى لاهل النار الحياة فيها والبقاء لماتوا كرحا. وفي المتفق عليها لابن عمر قال قال رسول الله صلى الله -

[00:47:40](#)

وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة
ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم. وفي رواية لمسلم كل كل - [00:48:00](#)
خالد فيما هو فيه. كل خالد فيما هو فيه. روى البخاري عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال كاهل الجنة يا اهل يا
اهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت. فروا ابن ماجه والدارم عن ابي هريرة فقال قال - [00:48:20](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين ان
اخرجوا من مكانهم الذي هم فيه. ثم يقال يا اهل النار فيطلعونه مستبشرين فرحين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه -

[00:48:40](#)

فيقال هل تعرفون هذا؟ قالوا نعم هذا الموت. قال فيؤمر به فيذبح على الصراط ثم يقاوم فريقيين كلاهما ثم يقال للفريقيين مشكور
كليهما احسنت خلود فيما تجدون لا موت فيها ابدا. هناك لغات - [00:49:00](#)
في اجسام المثني الرخيص. ورواية الدار المختصرة وهو حديث صحيح. باب لكل انسان من قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم ما منكم من احد الا له منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فاذا - [00:49:20](#)
فدخل النار ورت اهل الجنة منزله. فذلك قوله تعالى اولئك هم الوارثون. حديث صحيح الفصل الرابع عذاب اهل النار. باب شدة حر
نار جهنم. متفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:40](#)
انما قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم. قيل يا رسول الله ان كانت لكافية. قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن
مثل حرها. وفي رواية لاحمد وضربت بالبحر مرتين. ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لاحد. وفي رواية هذه النار جزء - [00:50:00](#)
ومن مئة من مئة جزء من جهنم. ثم اتفق عليه علي ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار
الى ربها فقالت ربي اكل بعض - [00:50:20](#)

بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وعند مسلم هو اشد
الحديث. ورواه مسلم عن عبدالله بن مسعود وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام. مع
كل زمام سبعون - [00:50:30](#)

الف ملك يجرونها. روى مسلم عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع وجبة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم تدرون ما هذا قال قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر رومي به في النار منذ سبعين خريفا. فهو يهوي في النار الان حتى
انتهى الى قعرها - [00:50:50](#)

السادة في رواية فسمعتهم وجبتها. روى الترمذي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه جزء من سبعين جزء
من نار جهنم. لكل جزء من حرها صحيح بما قبله اي حديث اي حديث ابي هريرة في اول الباب. فروى الترمذي عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج - [00:51:10](#)

عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد كل من دعا مع الله الها
اخر وبالمصورين. حديث صحيح. فروى الترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال او قد على النار الف
سنة - [00:51:30](#)

افتح مرة ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت. ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة. وعند ابن ماجة ذكر البياض
اولا ثم الحمرة ووحى ضعيف. روى ابن ماجة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناركم هذه جزء من سبعين جزء -
00:51:50

من نار جهنم ولولا انها اطفأت بالماء مرتين ما انتفعتن بها. وانها لتدعو الله الا يعيدها فيها. حديث ضعيف جدا بهذا تمام؟ وروى
الدارمي عن محمد بن واسع قال دخلت على بلال بن ابي بردة فقلت ان اباك حدثني عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
في جهنم - 00:52:10

واديا يقال له ههب يسكنه كل جبار فاياك ان تكون منهم واسناده ضعيف. وروى الترمذي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الويل وادي في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغا قعره. ايه ضعيف. فروى احمد عن ابي سعيد الخدري عن
رسول الله - 00:52:30

صلى الله عليه وسلم قال مقعد الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام. وكل ضرس مثل احد وفخذه مثل ورقان وجلده سوى لحمه وعظامه
اربعون ذراعا. حيث صحيح لغيره. وروى احمد عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان مقمعا من حديد -
00:52:50

وضع في الارض فاجتمع له الثقلان ما اقلوه من الارض. واسناده ضعيف. روى احمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال لسراد لسرادق النار اربع جدر كثف كل جدار مثل مسيرة - 00:53:10

وفي اربعين سنة اسناده ضعيف. وروى احمد عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ينصب للكافر يوم
القيامة دار خمسين الف سنة كما لم يعمل في الدنيا. وان الكافر ليرى جهنم ويظن انها مواقعه من مسيرة - 00:53:30
اربعين سنة حسن لغيره. ورواه احمد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ظرب الجبل بقمع من حديد
اذ لتفتت ثم عاد كما كان ولو ان دلوا من غساق يراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا. اسناده ضعيف - 00:53:50

ورواه احمد عن عبد الله ابن حارث من الزبيدي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في النار حيات كامثال اعناق البخت
تلسع احداهن اللسعة فيجدوا حموتها اربعين خريفا. وان في النار عقارب كامثال البغال الموكفة - 00:54:10
دعوا احداهن اللسعة فيجدوا حموتها اربعين سنة. فساده ضعيف. وروى ما لك الموطأ عن ابي هريرة انه قال اترون اترونها حمراء
كناركم هذه لهي اسود من القارئ والقار زفت. حديث موقوف واسناده صحيح. باب قول النار هل من - 00:54:30

مزيد ثم اتفق عليه انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضعوا حتى يضع والعزة فيها
قدمه فتقول قط قط وعزتكم ويزوى بعضها الى بعض. وزاد في رواية لهما ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ - 00:54:50
الله لها خلقا ليسكنهم فضل الجنة. وفيها عند البخاري فتقول قد قد وفي رواية لمسلم يبقى في الجنة ما شاء الله ان يبقى ثم ينشئ
الله تعالى لها خلقا مما يشاء. بارك الله فيكم وفقكم الله بالخير واستعملني الله - 00:55:10

واياكم في طاعته هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي على - 00:55:30